

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين

الدورة السابعة والستون للمجلس التنفيذي

(الرباط- المملكة المغربية، 27-29 مايو 2025)

الوثيقة رقم (10)

مستجدات القطعة الأرضية التي تمتلكها المنظمة

تتشرف الإدارة العامة للمنظمة بتقديم هذه الوثيقة بشأن القطعة الأرضية التي تملكها المنظمة وتعرض ما يلي على مجلسكم الموقر:

المقدمة:

- تفضل جلالة الملك المغفور له الحسن الثاني، طيب الله ثراه، بمنح المنظمة العربية للثروة المعدنية قطعة أرضية بمدينة الرباط، الحي الإداري وذلك بالمرسوم رقم 2.84.613 بتاريخ 11 صفر 1405 الموافق 1984/11/05، ويّن نظير الرسم العقاري رقم 03/97460 نوع الحق في الملك بأنه ملكية تامة للمنظمة وتبلغ مساحة العقار 5956 م².
- تمّ دمج المنظمة العربية للثروة المعدنية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بالمنظمة العربية للتنمية الصناعية التي أصبح اسمها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وذلك بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 1056 (الدورة غير العادية، 5-1988/7/6) الذي نص على:

" إقامة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وتضم في وظائفها كل من:

- المنظمة العربية للتنمية الصناعية

- المنظمة العربية للثروة المعدنية.

- المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس "

- اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي (د.ع 50، 2-1992/2/5) القرار رقم 1132 الذي نص في البند 1/6 منه على " أن يكون مقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين مدينة الرباط بالمملكة المغربية "، وبناء عليه تم توقيع اتفاقية مقر بين المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وحكومة المملكة المغربية بتاريخ 1993/03/11.

- اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي (د.ع 107، 4/2/2021) القرار رقم 2301 بشأن الموافقة على تعديل مسمى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ليصبح " المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين ".

الموضوع:

- يوم 2025/01/14 حدثت أشغال كبرى على القطعة الأرضية التي تملكها المنظمة من خلال شق طريق وتزفيت الشارع وتركيب الإنارة العمومية والأشغال العامة بالبقعة الأرضية وحفر وتركيب أشغال عمومية وخطوط اتصالات وعلى مساحة كبيرة من القطعة الأرضية وبدون علم أو أخذ موافقة مسبقة من المنظمة.

الإجراءات التي قامت بها المنظمة:

أولاً: - جرى الاستحصال على:

أ- شهادة ملكية حديثة صادرة بتاريخ 2025/01/15 من مصلحة المحافظة العقارية لأكدال - الرباط تؤكد أن المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين هي مالكة الأرض ولا يوجد بالرسم العقاري أي تقييد لحق عيني أو لتحمل عقاري أو لأي شرط على الملك والمالك.

ب- خريطة مساحة حديثة بتاريخ 2025/01/17 أكدت عدم وجود أي مشروع يقع على هذه القطعة الأرضية.

ج- قامت المنظمة بتاريخ 2025/01/17 بتكليف مفوض قضائي لإجراء معاينة للأشغال الجارية على القطعة الأرضية وإعداد تقرير رسمي لإثبات الأشغال الواقعة على القطعة الأرضية.

ثانياً: - المخاطبات:

أ- مفاتحة وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بالمخاطبات:

رقم 29 بتاريخ 2025/01/15، رقم 54 بتاريخ 2025/01/17، رقم 81 بتاريخ 2025/01/21، رقم 134 بتاريخ 2025/02/03، رقم 352 و 353 بتاريخ 2025/03/27، رقم 508 بتاريخ 2025/05/13، رقم 509 بتاريخ 2025/05/13، رقم 528 بتاريخ 2025/05/21.

➤ بتاريخ 2025/4/7 استلمت المنظمة الخطاب رقم 10/01884 من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج تضمن بأن ولاية جهة الرباط / سلا/ القنيطرة أدلت بمعطيات عن أن نزع ملكية جزء من القطعة الأرضية التي تملكها المنظمة هو من أجل المنفعة العامة لإحداث طريق عمومي وفق تصميم التهيئة لمدينة الرباط.

➤ بتاريخ 2025/4/21 استلمت المنظمة الخطاب رقم D/DP/1862/2025 من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج تضمن دعوة لحضور الاجتماع بخصوص دراسة الحلول الممكنة لبناء مقر جديد للمنظمة بتاريخ 2025/04/28.

➤ بتاريخ 2025/5/20 استلمت المنظمة الخطاب رقم D/DP/2412/2025 من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج تضمن دعوة لحضور اجتماع لمتابعة الملف المتعلق ببناء المقر الجديد للمنظمة بتاريخ 2025/05/22.

ب- مفاتحة وزارة الصناعة والتجارة بالمملكة المغربية بموجب الخطابين رقم 39 بتاريخ 2025/01/16 ورقم 127 بتاريخ 2025/01/31.

ج- مخاطبة ولاية جهة الرباط / سلا/ القنيطرة بموجب الخطابين رقم 53 بتاريخ 2025/01/17 ورقم 125 بتاريخ 2025/01/31.

➤ استلمت المنظمة رد ولاية جهة الرباط / سلا/ القنيطرة - الخطاب رقم 2823 بتاريخ 2025/03/12 مفاده أن فتح طريق بالقطعة الأرضية التي تملكها المنظمة قد تم إنجازها وفق تصميم التهيئة لمدينة الرباط الذي تمت المصادقة عليه ونشره بالجريدة الرسمية.

ثالثاً: - عقد اجتماعات:

تم عقد عدة اجتماعات مع الجهات المعنية بالموضوع للتباحث حول الوضع القائم على أرض المنظمة والأشغال الجارية عليها وكذلك آلية بناء المقر الدائم للمنظمة.

✓ اجتماع بتاريخ 16 يناير 2025 بمقر الولاية مع المسؤولين المعنيين.

✓ اجتماع بتاريخ 19 مارس 2025 في مؤسسة وسيط المملكة.

✓ اجتماع بتاريخ 26 مارس 2025 بمقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج مع مديرية الشؤون المغربية والعربية والإسلامية.

✓ اجتماع بتاريخ 4 أبريل 2025 بمقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج مع عدد من مديريات الوزارة وهي:

- مديرية التشريفات.

- مديرية الشؤون المغربية والعربية والإسلامية.

- مديرية الشؤون القانونية والمعاهدات.

✓ اجتماع خماسي بتاريخ 28 أبريل 2025 بمقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بمشاركة كبار المسؤولين في كل من :

1. وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج.

2. وزارة الصناعة والتجارة.

3. وزارة الاقتصاد والمالية.

4. ولاية جهة الرباط / سلا/ القنيطرة.

5. المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين.

✓ اجتماع رباعي بتاريخ 22 ماي 2025 بمقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بمشاركة كبار المسؤولين في كل من :

1. وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج.

2. وزارة الصناعة والتجارة.

3. وزارة الاقتصاد والمالية.

4. المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين.

رابعاً: - تقديم تعرض:

1- نشرت الجريدة الرسمية في عددها 5861 بتاريخ 2025/02/26 مشروع قرار يقضي بنزع ملكية بعض الأراضي لإحداث وربط وتوسعة الطرق والأزقة حيث ورد أنه وفي إطار إحداث طريق تربط بين شارع ابن رشد وشارع الحاج احمد الشرفاوي بمقاطعة أكداال الرياض سيتم نزع ملكية 1737 م2 من القطعة الأرضية التي تملكها المنظمة مع إمكانية إبداء ملاحظات خلال شهرين من تاريخ نشر مشروع قرار.

2- بتاريخ 2025/04/24 تم تقديم تعرض على مشروع قرار نزع الملكية لجماعة الرباط - ولاية جهة الرباط / سلا/ القنيطرة.

3- ومن أجل تحديد المساحة الفعلية المتبقية من القطعة الأرضية قام خبير طبوغرافي معتمد بتاريخ 2025/04/30 بعملية مسح طبوغرافي دقيق وفقا للمعايير التقنية المعتمدة في هذا المجال يهدف إلى تثبيت المعطيات الهندسية للعقار شملت:

- ✓ إجراء الرفع الطبوغرافي الميداني.
- ✓ معالجة البيانات الجغرافية.
- ✓ إعداد مخططات طبوغرافية نهائية.

وسلم الخبير الطبوغرافي للمنظمة تقريره الذي تضمن أن المساحة المقتطعة من القطعة الأرضية تبلغ 2177 متر مربع وأن المساحة المتبقية تبلغ 3768 متر مربع.

4- تم تكليف مكتب استشارات هندسية لموافاة المنظمة بتصور مبدئي لإنشاء المقر الدائم للمنظمة متضمن كافة التفاصيل الهندسية والفنية والمالية.

ولازال التنسيق قائما ومستمرا بين المنظمة والجهات المعنية بالمملكة المغربية بشأن موضوع بناء المقر الدائم للمنظمة، على أن يتم اطلاع مجلسكم الموقر بما تم الاتفاق عليه في دورة لاحقة للمجلس التنفيذي.

والأمر معروض على مجلسكم الموقر لاتخاذ ما ترونه مناسبا.